[185] إن شر الدواب عند ا الذين كفروا فهم لا يؤمنون (55) الذين عهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون (56) فإما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون (57) وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سوآء إن ا لا يحب الخآلنين (58) ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا إنهم لا يعجزون (59) وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو ا وعدوكم وءاخرين من دونهم لا تعلمونهم ا يعلمهم وما تنفقوا من شئ في سبيل ا يوف إليكم وأنتم لا تظلمون (60) وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على ا إنه هو السميع العليم (61) وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك ا هو الذى أيدك بنصره وبالمؤمنين (62) وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض جميعا مآ ألفت بين قلوبهم ولكن ا ألف بينهم إنه عزيز حكيم (63) 117 - [في تفسير علي بن إبراهيم] [قال:] (1) حدثنا جعفر بن أحمد قال: حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم، عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر صلوات ا عليه في قوله: * (إن شر الدواب عند ا الذين كفروا فهم لا يؤمنون) * قال أبو جعفر (عليه السلام): نزلت في بني امية فهم شر خلق ا، هم الذين كفروا في باطن القرآن فهم لا يؤمنون. قوله: * (الذين عهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة) * فهم أصحابه الذين فروا يوم احد.

_____

(1) الظاهر ان الراوي هو أبو الفضل العباس بن محمد لروايته عن جعفر بن أحمد وهو شيخه ولطول سند الرواية للتفصيل راجع ص 103. (*)

_____